حضر المهرجان الثالث لليتيم الذي اقامتة مؤسسة الصالح الاجتماعية الخيرية بصنعاء

رئيس الجمهورية : العمل الخيري والإنساني عمل جيد ولاينبغي على القائمين الركض وراء الكسب لمصالحهم

المدير التنفيذي لمؤسسة الصالح : بدء تأسيس مشروع الصالح للأسهم التنموية

ندعم إنشاء قرى شعبية لأسر الأيتام وسنكفل اليتيم في كافة أنحاء الوطن

التبرع بمبلغ نصف مليار ريال وكفالة 500 يتيم فلسطيني ومنح 100 درجة وظيفية للمؤسسات الخيرية

صنعاء سبأ:

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بقاعة المركز الثقافي بصنعاء المهرجان الثالث لليتيم الذي أقامته مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية وبمشاركة عدد من دور رعاية الأيتام في أمانة العاصمة صنعاء، وتحت شعار " خذ بيدي " بمناسبة الاحتفال بيوم اليتيم العربي.

وفي الحفل الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم ألقى فخامة الأخ الرئيس كلمة أعرب فيها عن الشكر لمؤسسة الصالح على حسن الأداء والترتيب الجيد لمهرجان اليتيم.. وقال "هذا العمل الخيري الإنساني مطلوب، وأدعو فاعلي الخير للمزيد من تبني مثل هذا العمل الخيري والإنساني، وسيحظون بدعم الحكومة لمثل هذه المؤسسات الخيرية التي ينبغي أن تنتشر وتتوسع في كل ربوع الوطن وألا تكون محصورة على العاصمة صنعاء .

وأضاف "أن هذا العمل الخيري والإنساني عمل جيد ورائع، ولكن لا ينبغي على القائمين على مثل هذه الأعمال الإنسانية أن يركضوا وراء الكسب لمصالحهم الشخصية وإنما لعمل الخير وكفالة اليتيم، وحل مشكلة المعوق والكفيف، ومعالجة المريض، فكل هذه أعمال إنسانية بحتة، ولا ينبغي أن ينحصر العمل الخيري على كفالة اليتيم فحسب، وإنما هناك عدة أنشطة ومجالات يجب أن تقوم بها المؤسسات الخيرية والإنسانية وبدعم من مؤسسات الدولة".

وقال " نحن نوافق وندعم إنشاء قرى شعبية لأسر الأيتام، وعلينا أن نكفل اليتيم في مسكنه أو بيته، وان نوفر له المدرسة والكتاب والمال والمأكل والمشرب، ونبني هذا اليتيم الذي ينبغي أن يحظى بتربية ورعاية أسرته أو أقاربه إذا توفي الأب والأم، فهناك الأخ والأخت والعم والعمة وأولاد العمومة، فينبغي أن لا نفصلهم عن أسرهم فيشعرون بالوحشة، لأنه أحياناً قد يقوم بعض فاعلي الخير ببناء مراكز للأيتام تفصلهم عن أسرهم وأقاربهم ، وهذه عملية غير ايجابية، فينبغي أن نكفله وندرسه في المدرسة ونحل مشاكله ونعالجه ونعالج المعاقين، لكن ينبغي أن يعيش في محيط أسرته .

وقال فخامة الأخ الرئيس " اليتيم له شأن عظيم ، الأيتام فجروا ثورة سبتمبر الخالدة وصنعوا التاريخ، ويجب ان لا يشعر اليتيم بالحسرة او الوهن، فالأيتام لهم شأن عظيم، فقد فجروا ثورة سبتمبر وأكتوبر وتغير التاريخ في الوطن اليمني من نظام إمامي كهنوتي الى نظام جمهوري ديمقراطي ، هذا هو الفرق.. كان هناك حكم الفرد العنصري والطغيان والجهل والفقر والتخلف.. كان هذا هو الوضع في اليمن في عهد النظام الإمامي، عزلوا الشعب عن محيطه العربي والدولي فكان الشعب محاصر، فتفجرت الثورة، وهي ثورة وليست انقلاباً كما يزعم البعض، ولكنها ثورة شعب ضد الظلم والفقر ضد الجهل والجوع.. وتفجرت ثورة سبتمبر الخالدة على أيدي أولئك الشهداء والمناضلين الأحرار من مدرسة الأيتام.. فمعظمهم تخرجوا من مدرسة الأيتام.. فصناع التاريخ هم من الأيتام.

ومضى فخامته قائلا " أطمئنأبنائي الأيتام واليتيمات أنهم سوف يحظون بكل الرعاية والاهتمام من قبل الدولة ومن قبل المؤسسات الخيرية وفاعلي الخير، وأدعو فاعلي الخير أن يتبرعوا بسخاء وليس هناك غضاضة أو خسارة عليهم .. تبرعوا بسخاء إنها براءة للذمة وتطهير لكم ولأموالكم ، وأحثكم على التبرع".

وأضاف "الصندوق الاجتماعي للتنمية سوف يتبنى البنية التحتية للمدن والقرى الشعبية التي سوف تنشأ للأيتام.. ولقد تبرعت قبل بضعة أيام بمبلغ نصف مليار ريال لمؤسسة الرحمة، واليوم أتبرع بالمبلغ نفسه لمؤسسة الصالح.. وأملي أن يجود الناس بالتبرعات، فليس هناك خسارة على الإطلاق، فالتبرع بالريال والدينار كلها تشكل في حصيلتها سلة من التبرعات لصالح اليتيم"

وتابع فخامة الأخ الرئيس قائلا "يجب أن نكفل اليتيم في كافة أنحاء الوطن.. وأنا أعلن عن كفالة /٥٠٠/ يتيم من أبناء شهداء فلسطين من مؤسسة الصالح.. كما أعلن عن منح /١٠٠/ درجة وظيفية للمؤسسات الخيرية في كل أنحاء الوطن.. وإن شاء الله هذه بداية لكفالة عدد من أيتام فلسطين، وسوف نكفل في الأعوام القادمة ما نستطيع من أعداد من أيتام فلسطين.. مجددا الشكر لكل من أعد لهذا المهرجان، ولكل من سوف يتبرع بسخاء للعمل الخيري.

وكان الأخ/علي عبدالرحمن الأكوع المدير التنفيذي لمؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية قد أعلن عن بدء تأسيس مشروع الصالح للأسهم التنموية والذي من خلاله يمكن توسيع دائرة الاهتمام والمشاركة لأبناء المجتمع في رعاية اليتيم وكفالته وتنمية قدراته ومواهبه كي يصبح عنصراً فاعلاً ومنتجاً في المجتمع.

وأكد الأكوع أهمية تكاتف الجهود الرسمية والشعبية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية ومد يد العون والتعاون مع هذه المؤسسة لتتمكن من توسيع أنشطتها وفعاليتها الخيرية تجاه أبناء المجتمع وبالأخص فئة الأيتام،لافتاً إلى أن هناك خطط وبرامج تستهدف الجمعية تنفيذها في إطار حرصها على توسيع أنشطتها وفعالياتها الخيرية تجاه محتاجي الرعاية ومن هذه البرامج العديد من المشاريع التنموية التي تتبناها المؤسسة حالياً وتحتاج الى الدعم لتنفيذها ومنها مشروع القرى الشعبية والذي يهدف الى توفير أسباب الاستقرار والأمن الغذائي للأرامل والأيتام والتشجيع على الزراعة وتحقيق الاكتفاء الذاتي وإيجاد خدمات متكاملة لنظام القرى الشعبية.

مقدماً والشكر والعرفان لفخامة الأخ رئيس الجمهورية الراعي الكبير والأول لكل أبناء الوطن وأيتامه وكل من ساهم ويساهم في العمل الخيري في تخفيف المعاناة عن الأيتام.

كما قدمت خلال المهرجان أناشيد ترحيبية ووطنية وفقرات مسرحية هادفة ومؤثرة قدمها الأيتام واليتيمات في مؤسسة الصالح ودور الرعاية الاجتماعية.

كما ألقى طفل وطفلة من الأيتام كلمتين ترحيبيتين عبرتا عن الامتنان والتقدير لما يحظى به الأيتام واليتيمات في مؤسسة الصالح للتنمية الاجتماعية وعدد من دور الرعاية الاجتماعية المشاركة في المهرجان من الرعاية والاهتمام.. مشيرين إلى تلك اللمسات الإنسانية الحانية التي يحظون بها قد انتشلتهم من الحرمان وعوضتهم عن الشعور باليتم.

كما قدمت في المهرجان فقرة مسرحية من فرقة القدس عن زهرة المدائن عكست معاناة أبناء الشعب الفلسطيني وأطفاله في ظل الاحتلال وما يرتكبه من أعمال عدوان وقتل وتنكيل وانتهاك للحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني الأعزل .

وفي ختام الحفل قام فخامة الأخ الرئيس بتكريم المتميزين من الأيتام والمشاركين في المهرجان وتوزيع الشهادات التقديرية عليهم.

حضر الحفل الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى وعدد من الإخوة الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية وأعضاء السلك الدبلوماسي من الأشقاء والأصدقاء المعتمدين لدى بلادنا ورجال الأعمال وفاعلي الخير ورؤساء المؤسسات الخيرية والإنسانية.

اختتام أعمال المؤتمر الدولي السادس للحضارة اليمنية بصدور البيان الختامي وعدد من التوصيات

المشاركون في توصياتهم :

المؤتمر قدم صورة مشرفة ومتميزة عن اليمن وحضارته الإنسانية

متابعات / محمود ثابت / ذكرى جوهر ت / علي الدرب

اختتمت أمس في فندق الشيراتون بعدن جلسات أعمال المؤتمر الدولي السادس للحضارة اليمنية والملتقى السبئي الحادي عشر بصدور البيان الختامي وعدد من التوصيات الهامة .

وأكد البيان أهمية عقد هذا المؤتمر بعد الاكتشافات الأثرية الجديدة التي أعلنتها اليمن .. مشيرا إلى أن المؤتمر استطاع أن يقدم صورة مشرفة ومتميزة لليمن وحضارته الإنسانية.

واثنى البيان على الجهود التي بذلت من قبل جامعتي عدن وصنعاء ، وبأشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإنجاح فعاليات المؤتمر .. مؤكداً بأن جميع الآراء التي طرحت خلال جلسات المؤتمر تخدم الجهود المبذولة لحماية التراث الحضاري لليمن .

وكان أكثر من مائة وخمسين باحثاً مشاركا في المؤتمر قد ناقشوا على مدى ثلاثة أيام أكثر من مائة وعشرين بحثا وزعت على محورين الأول يتعلق بالآثار والنقوش والثاني بالحضارة والتاريخ، ففي الجزء الخاص بالنقوش قدمت أبحاث هامة عن نقوش جديدة تنشر لأول مرة اكتشفت في مأرب وكذلك في قتبان، وفي الآثار كانت هناك إضاءات على اكتشافات أثرية جديدة من مأرب ، والجوف ، وصبر في لحج ، وشبوة. وناقشت البحوث بعض القضايا اللغوية اليمنية القديمة وكذلك اللهجات الحديثة، بالإضافة إلى دراسات تناولت طرقاً من ملامح الفنون اليمنية القديمة ، بحيث غطى المحور تقريباً كل العصور التاريخية قبل الإسلام .

وفي مجال التاريخ الإسلامي والحديث والمعاصر : شملت الأبحاث دراسات حول المسكوكات والحياة الاجتماعية والاقتصادية في اليمن وكذلك حظيت مدينة عدن بنصيب وافر من الدراسات وخاصة في العمارة وأسس التخطيط الحضري والتصميم المعماري للمدينة ، والمسكوكات الإسلامية ، ويمكن القول أن معظم الدراسات المقدمة قد نالت الاستحسان وكانت جادة وجديدة ومفيدة تعكس المستوى العلمي الرفيع للمشاركين وتدل على المدى الذي قطعته الدراسات اليمنية المتخصصة في شؤون التراث الثقافي اليمني في السنوات القليلة الماضية ، كما تجاوزت تلك الدراسات العناية باليمن في الداخل وامتدت إلى العلاقات الثقافية والحضارية بين اليمن والخارج عبر العصور ودلت على أن بلاد اليمن كان مشاركا فعالا في صياغة أحداث التاريخ وفي التأليف والكتابة والإبداع الفني وأن التواصل التجاري والثقافي بين اليمن والأمم المجاورة كانا متلازمين مما أعطى لليمنيين حضوراً مشهوداً في المحافل الدولية ، وقد سلطت أضواءها أخيرا وليس آخرا على جزيرة العرب والتكامل العلمي والفني والأدبي بين أرجائها ، والتعاون في سبيل المحافظة على تراثها .

المؤتمر خرج بتوصيات أهمها :

١.يقدر المؤتمرون في رحاب جامعة عدن تقديرا عاليا الإعداد الممتاز لقيام المؤتمر الدولي السادس للحضارة اليمنية " الملتقى السبئي " تحت شعار عدن الحضارة والتاريخ ويشيدون بالمستوى العلمي الرفيع الذي تميزت به أعمال المؤتمر ويقدمون جزيل الشكر وبالغ التقدير لمعالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور صالح باصرة ولرئيسي جامعتي عدن وصنعاء الأستاذ الدكتور عبدالوهاب راوح والأستاذ الدكتور خالد طميم .

٢.إن المؤتمرين وفي ختام وقائع مؤتمرهم العامر ليقدموا أسمى آيات الشكر والعرفان لفخامة رئيس الجمهورية اليمنية علي عبدالله صالح ولرئيس مجلس الشورى الاستاذ عبدالعزيز عبدالغني على الرعاية التي حظي بها هذا المؤتمر وأعضاؤه وعلى كل تكريم وتقدير نالوه من القيادة الحكيمة للجمهورية اليمنية كما يشيدون بالتقدم الكبير الذي شهده اليمن في عهد فخامة الأخ الرئيس وذلك في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية .

٣.إن هذا المؤتمر الدولي السادس للحضارة اليمنية يعتبر محطة علمية جديدة وحلقة متميزة في سلسلة المؤتمرات الدولية للحضارة اليمنية إذ لم يحضر من قبل إلى أي مؤتمر مثل هذا الحشد العلمي الكبير سواء في الداخل أو الخارج ولم يحدث من قبل أن حظي مؤتمر الحضارة بمثل هذا الاهتمام والإعداد على كافة المستويات الرسمية والعلمية والشعبية ، بما يعكس حقيقة حاضر هذا البلد المجيد التليد .

٤. يوصي هذا المؤتمر بالسعي بكل الإمكانات للحفاظ على التراث الحضاري ، فاليمن كتر ثمين وهو ملك للناس جميعاً وتراث إنساني خالد ولا يتم الحفاظ عليه الا بتكاتف الجهود الوطنية والدولية ولا يكون ذلك الا بإرادة رسمية وشعبية .

٥.يوصي المؤتمر بالحفاظ على المواقع الأثرية في كل أنحاء الجمهورية اليمنية وعلى تطبيق قانون حماية الآثار تطبيقاً حازما وصارما لمنع المعتدين على المواقع الأثرية وتوقيف النبش العشوائي الذي اضر كثيرا بشواهد الحضارة اليمنية .

٦.يوصي المؤتمر بالحفاظ على المدن التاريخية ويقدر الجهود التي تبذل حاليا للمحافظة على التراث المعماري الأصيل وعلى وجه الخصوص في مدن صنعاء وشبام حضرموت وزبيد حيث تعتبر الثلاث المدن من أهم المدن الجديرة بالرعاية والحفاظ عليها في العالم ولكونها مدرجة في سجل التراث العالمي .

٧. يوصي المؤتمر بإعلان المواقع الأثرية في كل من محافظة الجوف مأرب ومحافظة شبوة معالم حضارية محمية وحدائق أثرية غير قابلة للتفريط بها وبمعالمها التاريخية ، ونتمنى على حكومة الجمهورية اليمنية أن تبذل كل جهودها التشريعية والإدارية والمالية لمساعدة الجهود الدولية والعربية في التنقيب عن الآثار تنقيباً علمياً والحفاظ على طراز وبيئات التراث الثقافي الحضري .

٨.يوصي المؤتمر إنشاء كلية لعلوم البحار في جامعة عدن يكون من أقسامها قسم للآثار البحرية .

٩.يوصي المؤتمر إنشاء مركز الدراسات البحر الأحمر بالتعاون مع الدول العربية المطلة على البحر الأحمر .

١٠- دعوة أقسام وكليات العمارة والتخطيط في المؤتمرات القادمة للمشاركة بأبحاث، وذلك لاستمالتهم إلى العمارة العربية القديمة والتأثر بها والمساعدة في كشف عبقرية المعماري العربي القديم .

١١- يوصي المؤتمر بإعداد موسوعة عربية للنقوش العربية القديمة مثل نقوش خط المسند .

١٢- يوصي المؤتمر جامعة عدن بتحديث وتطوير وإعادة نشر كتاب المعجم السبئي وتشكيل لجنة علمية رفيعة المستوى خاصة بذلك .

١٣- يناشد المؤتمر الجهات المعنية داخل اليمن وخارجه بالعمل بقوة على الحد من ظاهرة التهريب للآثار والمخطوطات والعمل على استعادة ما تسرب منها بوجه غير شرعي ومخالف للقوانين الدولية التي تحرم تحريماً قاطعاً نقل الممتلكات الثقافية من بلد إلى بلد دون مسوغ شرعي .

حضر اختتام المؤتمر الأخوة/ الدكتور صالح باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي وأحمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن وعبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي في المحافظة والدكتور عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن والدكتور خالد طميم رئيس جامعة صنعاءوعدد من المسؤولين في المحافظة والوفود المشاركة .

إعلان المواقع الأثرية في الجوف ومأرب وشبوة معالم حضارية

ضرورة الحفاظ على المواقع الأثرية وحمايتها واستعادة ما تسرب منها

التأكيد على إعداد موسوعة عربية للنقوش العربية وتحديث وتطوير وإعادة نشر كتاب المعجم السبئي